Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عساكر : بعين السكين الذى قتل به أبوك !..

علوان : والقاتل ؟..

عساكر : حى يرزق .. حى .. وما من شيخ فى الناحية ولا مزار ولا ولى ، لم أتعلق بحديد شباكه ، ولم أعفر رأسى فى ترابه ، ولم أكشف شعرى فى مقامه ، داعية أن يطيل الله فى أجله .. إلى أن تقبض روحه أنت يا ابنى بيدك !..

علوان : أو اثقة أنت يا أمى أنه هو ؟..

عساكر : ليس لنا من عدو غير الطحاوية..

علوان : ومن أدراك أنه « سويلم الطحاوى » بالذات ؟!.

عساكر : لأنه يعتقد أن أباك هو الذى قتل أباه ؟..

علوان : وهل أبى قتل أباه حقًا ؟..

عساكر : الله أعلم !..

علوان : وما أصل هذه العداوة بين الأسرتين ؟!..

عساكر : لا أدرى .. لا أحد يدرى هذا شىء قديم .. كل ما نعرف هو أنه دائمًا بيننا وبينهم دم ..

علوان : قد يكون الأصل أن عجلة لأجدادنا شربت ذات يوم من مروى فى غيط لأجدادهم !..

عساكر : علم ذلك عند علام الغيوب !.. كل ما يعلم الناس هوأن بين « العزايزة » و « الطحاوية » دماء تجرى كالأنهار ..

علوان : أنهار لا تروى الزراعة ولا الثمار !..

عساكر : (**مستمرة**) لم يقف لها جريان إلا بعد موت أبيك ، لصغر سنك .. وجرت الأعوام جافة كأيام التحاريق .. حتى همس الهامسون ، وأرجف المرجفون .. وأنا أتلوى على الغيظ